

سؤالان و ضيف

عبد الله بوصوف، الأمين العام للمجلس الأعلى للجالية



الدفاع عن الهوية المغربية غايتنا

■ بالتاكيد، وخاصة على المستوى البشري والاقتصادي والثقافي، ومن المفترض أن يسهر المجلس على هذه الملفات، عبر رصد التطورات المتوقعة على المستوى السياسي والثقافي والعلمي، وهذه بالمناسبة، خلاصة الأعمال التي سيقوم بها المجلس في دورته الأولى التي ستعقد يوم الجمعة 6-7 نجنبر من هذه السنة، حيث يرتكز جدول الأعمال على أربع نقاط أساسية، تتعلق الأولى بالقانون الداخلي الذي سيحدد صلاحيات الأجهزة التي ستسهر على تسيير المجلس، أما النقطة الثانية، فتتعلق بالميزانية، وهناك نقطة ثالثة تتعلق بوضع خطة وبرنامج الأعمال للسنتين القادمتين، وأخيرا، خلق مجموعة عمل للسهر والإشراف على سياسة المجلس الذي سيضم كذلك باحثين وخبراء في هذا الميدان من خارج المجلس.

■ أما أول عمل سنقوم به، فسيكون مخصصا للنساء والأجيال الصاعدة، وحول المشاركة السياسية والمواطنة وانتظارات الجالية للتعددية البرلمانية، ومجموعة عمل تتعلق بالثقافة واللغة العربية ومجموعة عمل تتعلق بالتربية والناطير الديني وأخيرا مجموعة عمل ستشغل على الأسور القانونية والسياسات الحكومية.

● ما هو جديد برنامج 2008 الخاص بالمجلس الأعلى للجالية؟

■ منذ التعيين والمؤسسة تشتغل على توفير الأمور اللوجيستكية، من قبيل المقر والميزانية والتنشغيل، وبمطبعة الحال تملور تصور العمل خلال السنتين القادمتين، وحتى الآن، المقر في طور الإعداد، وسيكون جاهزا في منتصف شهر يوليو، وبالنسبة للميزانية، فقد وضعت رهن أمر المجلس من طرف حكومة صاحب الجلالة، أما فيما يتعلق ببلورة المشروع، فقد شرعنا في التنسيق والتشاور مع أعضاء المجلس بالاستشارات الإلكترونية والمقترحات والمشاريع كما تمت المشاورات مع باحثين ومختصين في الجامعات المغربية في ميدان الهجرة.

كما سندرس التوجهات الأساسية في السياسات العمومية حول دور المغاربة المقيمين بالخارج في الحفاظ على الهوية المغربية فيما يتعلق باللغة العربية والتربية الدينية، كما نطرق للندابير الكفيلة لضمان حقوق المغاربة المقيمين بالخارج، وصيانة حقوقهم، وأوضاع المهاجرين السريين والأطفال والنساء وشبكات الاتجار في البشر.

● هل وضعت استراتيجية للتواصل مع أبناء الجالية؟